

يُبرز التقرير السنوي لعام 2023م إنجازات بنك الرياض المتميزة، مع زيادة بنسبة 15% في الربح الصافي إلى 8.0 مليار ريال سعودي وخطوات هامة في مجال الابتكار والتحول الرقمي، معززاً موقعه كشريك مالي موثوق به متماشياً مع رؤية السعودية 2030 واستراتيجية التحول للبنك 2025.

ارتفاع صافي الربح بنسبة
15%

رؤيتنا وهويتنا

تؤكد نتائج بنك الرياض لعام 2023م أننا في طريقنا لتحقيق رؤيتنا في أن نصبح شريك الحلول المالية الأكثر ابتكاراً وموثوقية، حيث نواصل تطوير هويتنا "بنكي، دائماً معك" مما يوفر القيمة لكافة أصحاب المصلحة.

تشكل رؤية السعودية 2030 واستراتيجية التحول لبنك الرياض 2025 طلب هويتنا ودافع نموها. ومن خلال توحيد الجهود، ترسم هذه الاستراتيجيات مستقبلاً زاهياً يتسم بالتميز، ويقوم على الإبداع، ويسير على خطى قيادة راسخة عبر كل مستوى من مستويات مؤسستنا.

خصص بنك الرياض أكثر من

21.2 مليار ريال سعودي

للمشاريع المتعلقة بتحقيق رؤية السعودية 2030

دعم رؤية 2030

باعتبار بنك الرياض أحد أكبر المؤسسات المالية في المملكة العربية السعودية، فإننا نشارك بفعالية في تحقيق رؤية السعودية 2030. وإن رسالتنا التي تتمثل في مساعدة الأفراد والمنظمات والمجتمع على تحقيق تطلعاتهم من خلال كونهم شركاء موثوقين ومهتمين في الحلول المالية تتماشى مع مسؤوليتنا تجاه المملكة، مما يعكس جهودنا لتعزيز الاقتصاد الوطني وتوفير الرضا للجميع.

كلمة رئيس مجلس الإدارة دائماً معك، نمو وابتكار.

كان عام 2023م عاماً محورياً بالنسبة لبنك الرياض، حيث قمنا فيه بتعزيز قطاعات الخدمات المصرفية للأفراد والشركات، وتسريع الخدمات المصرفية الرقمية، وإثراء تجربة العملاء، إلى جانب الارتقاء بجهودنا في الحوكمة البيئية والاجتماعية (ESG). كما شاركنا في عملية تحول القطاع المالي في المملكة ودعمنا مبادرات مهمة تعكس التزامنا بتحقيق أهداف رؤية السعودية 2030.

تسريع تحقيق الإنجازات

إن الإنجازات الاستثنائية والنتائج المالية الواردة في التقرير السنوي لعام 2023م هي مصدر فخر وتأكيد لمكانة وسمعة بنك الرياض. وقد أثبت فريقنا المتخصص من نخبة المصرفيين قدرتهم على المنافسة ليس فقط في المملكة العربية السعودية، ولكن في جميع أنحاء المنطقة، حيث دفع شغفهم وولائهم وموهبتهم وتفكيرهم الإبداعي بالبنك إلى تنفيذ رؤيته واستراتيجيته بشكل مثالي، مما أدى إلى تحقيق نتائج رائعة لعام آخر.

تفوقنا في عام 2023م على أنفسنا في جميع الركائز الأربع لاستراتيجية التحول الخاصة بنا: أن نكون الأكثر ربحية (من حيث العائد على حقوق المساهمين، ونمو الأرباح، واجمالي العائد للمستثمرين) وأن نصبح الأكثر كفاءة والأفضل في الابتكار والتمكين الرقمي، وأن نكون الخيار الأفضل للعملاء والموظفين.

حقق بنك الرياض أرباحاً صافية بلغت 8.0 مليار ريال سعودي في عام 2023م، بنمو قدره 15% مقارنة بـ 7.0 مليار ريال سعودي في عام 2022م، كما قمنا بزيادة عائدنا على حقوق المساهمين بشكل كبير من خلال تنمية محفظة القروض وتحسين نسبة التكلفة إلى الدخل من خلال التميز التشغيلي الاستثنائي.

كما أكدنا على اعتبارنا البنك الأكثر ابتكاراً وتمكيناً في المجال الرقمي في المملكة، حيث كنا السباقين في وضع العديد من الحلول والعمليات الرائدة في السوق، ورفعنا درجة النضج الرقمي لدينا. علاوة على ذلك، تحسن مؤشر نسبة توصية العميل لدينا في جميع المجالات، بالإضافة إلى حقوق الملكية والقيمة لعلامتنا التجارية، وذلك يدل على الثقة التي قمنا ببنائها مع عملائنا.

وفي هذا العام، وقعنا العديد من الاتفاقيات ودخلنا في شراكات لدعم التنوع الاقتصادي ونمو الوظائف بما يتماشى مع الاستراتيجية الوطنية. وقد خصص بنك الرياض أكثر من 21.2 مليار ريال سعودي للمشاريع المتعلقة بتحقيق رؤية 2030، حيث تم البدء بالعمل على 80% من هذه المشاريع في عام 2023م، ما يدل على التزامنا بدعم المشاريع ذات الرؤية المتميزة وتمكين خطط التنمية الطموحة للمملكة.

كما يلعب بنك الرياض دورًا هامًا في تعزيز التمكين المالي لمواطني المملكة، حيث نقدم حلول تمويل مستدامة لمشتري المنازل، ونساعد العائلات على زيادة معدل مدخرات أسرهم، ونعزز الثقافة المالية من خلال التخطيط المالي المتنوع وعروض المنتجات، كما نعمل على تسهيل المدفوعات السلسة من خلال توفير حلول عدة، مثل محفظتنا الرقمية وبوكي والفواتير الإلكترونية المتكاملة.

حقق مركز الابتكار الرقمي في بنك الرياض، الذي تديره شركة جيل، نتائج ملحوظة في عام 2023م، بما في ذلك إطلاق منصات رقمية جديدة، وتعزيز تجارب العملاء، وتنفيذ منصة الأجهزة النقالة، وتحسين العمليات الداخلية.

الخدمات المصرفية الرقمية والابتكار

كجزء من أهداف رؤية 2030 واستراتيجية التحول 2025، يلعب البنك دوراً محورياً في موجة التحول الرقمي في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية. فقد عززنا مكانتنا هذا العام بصفتنا بنكا رقمياً رائداً ومبتكراً، وذلك من خلال استخدام تقنيات متقدمة مثل الخدمات المصرفية المفتوحة والذكاء الاصطناعي لخدمة عملائنا من الأفراد والشركات بشكل أفضل.

وبفضل جهودنا، ارتفعت مستويات مؤشر النضج الرقمي لدينا واعتمدنا أحدث الانظمة لتحويل وعرض ملايين عناصر البيانات، بما فيها قياس رضا العملاء، من خلال لوحات معلومات لحظية وديناميكية تدعم صنع القرار والتفاعل مع حاجات العميل وتطورات السوق بشكل استباقي. كما أنشأنا مركز المعلومات للتركيز على الذكاء الاصطناعي الحواري

واستفدنا من نموذج الخدمات المصرفية المفتوحة والخدمات المصرفية كخدمة لإنشاء عروض قيمة جديدة وتسهيل مشاركة البيانات بين الشركات ومقدمي الخدمات المالية.

أطلقنا هذا العام بكل فخر شركة جيل وهي ذراع الابتكار لبنك الرياض. وتعمل جيل بصفتها شركة مستقلة على التحفيز الرقمي لقطاع التكنولوجيا المالية، حيث تدعم مختلف أصحاب المصلحة من خلال ريادة الفكرية والتكنولوجيا الناشئة والبحث والتطوير، كما توفر للموظفين والمشاركين بيئة مناسبة وإطاراً شاملاً لإنشاء وتوسيع نطاق الحلول المبتكرة لتحديات العالم الحقيقي.

تمكين نجاح المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة

تماشياً مع جهود المملكة لدفع الابتكار والنمو الاقتصادي، يواصل بنك الرياض التزامه بتعزيز المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. وفي ظل وجود 45 فرعاً للمنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، أطلقنا في عام 2023م مركز بنك الرياض للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالإضافة إلى مركز مستقل جديد في الخبر، حيث تقدم مراكزنا المتخصصة خدمات مالية متخصصة تدعم هذه الشريحة الحيوية التي تعاني من نقص الخدمات والتي تمثل ركيزة مهمة للاقتصاد ورؤية السعودية 2030. كما أطلقنا خدمة فتح حساب رقمي للشركات الناشئة، مما يسهل عملية ممارسة الأعمال التجارية.

وعلى مدى 7 سنوات متتالية، احتل بنك الرياض المرتبة الأولى من حيث قيمة التمويل والضمانات المقدمة من خلال برنامج كفاءة لتمويل المنشآت المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. ووقعنا هذا العام اتفاقيات شراكة جديدة مع جهات حكومية مثل الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وأمانة المنطقة الشرقية، وذلك بغية توفير التمويل للمنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. كما أنشأنا محفظة ائتمانية بقيمة 1 مليار دولار أمريكي لتمويل الكيانات في قطاع الاتصالات و تقنية المعلومات.

المسؤولية الاجتماعية

يلتزم بنك الرياض بتطوير رحلتنا نحو الاستدامة لصالح موظفينا وشركائنا ووطننا. ويتماشى برنامج "بكرة"، وهو برنامجنا الشامل والطويل الأجل للمسؤولية الاجتماعية، مع أفضل الممارسات المحلية والعالمية، بما في ذلك رؤية 2030 وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وبدعم من القيادة التنفيذية، أنشأنا لجنة مخصصة للمسؤولية الاجتماعية للإشراف على أهداف ومخاطر الاستدامة في البنك.

واصلنا في عام 2023م تحسين استراتيجيتنا ومبادراتنا للمسؤولية الاجتماعية، والتي تغطي مختلف جوانب الحوكمة البيئية والاجتماعية. كما قمنا بتسيخ مكانة بنك الرياض باعتباره شركة رائدة في مجال التمويل المستدام، حيث زاد صافي التزاماتنا بالفروض الخضراء والمتجددة بأكثر من 16 مليار ريال سعودي. كما حصلنا على شهادة الآيزو 26000، والتي تعترف بمعايير وممارسات بنك الرياض المسؤولة اجتماعياً وبيئياً.

وبمناسبة اليوم العالمي للمسؤولية الاجتماعية، عقدنا منتدى المسؤولية الاجتماعية الافتتاحي في مارس، مما عزز فهمنا وتعاوننا بشأن قضايا المسؤولية الاجتماعية للشركات. وفي العام المقبل، سنطلق استراتيجيتنا الطموحة للاستدامة و خارطة الطريق لمدة 3 سنوات بهدف "مساعدة المملكة العربية السعودية على الازدهار".

في عام 2023م، أوفينا أيضاً بالتزاماتنا بأن نكون جهة عمل مسؤولة، وذلك من خلال زيادة تمثيل الإناث في القوى العاملة، وتوظيف ذوي الإعاقة والحفاظ على أحد أعلى معدلات السعودية في المملكة. علاوة على ذلك، وكجزء من دورنا في مجال البيئة، أطلقنا مبادرة الهلال لزراعة الأشجار تماشياً مع الأهداف البيئية للمملكة المتمثلة في الاستدامة والمسؤولية البيئية.

أطلقنا مركز بنك الرياض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

قطاع مصرفي ديناميكي مليء بالتحديات

على الرغم من التحديات الاقتصادية العالمية التي واجهناها في عام 2023م، بما في ذلك الأزمات المستمرة التي تؤثر على الاقتصاد العالمي وتحديات الاندماج في الاقتصاد الرقمي، شهدنا تحولات كبيرة في القطاع المصرفي، إذ ازداد الطلب على الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، مما نتج عنه زيادة احتمال التعرض لمخاطر الأمن السيبراني. وفي المملكة وخارجها، تسابقت المؤسسات المالية لتعزيز الابتكار والتكنولوجيا لتقديم خدمات أكثر كفاءة وأماناً.

سيجلب عام 2024م تحديات جديدة ومعقدة للقطاع المصرفي والاقتصاد ككل، فنحن نواجه أزمات مستمرة وتحديات أمنية ومشاكل جيوسياسية وبتنًا في النمو الاقتصادي المقترن بالتضخم، وفي هذا السياق، تلعب البنوك دورًا حيويًا في تعزيز الانتعاش الاقتصادي، وتعزيز التنمية، وتحفيز الاقتصاد. كما يجب أن نعمل على دعم المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، وزيادة الاستثمار، وإقامة شراكات وتحالفات استراتيجية، خاصة في قطاع التكنولوجيا.

وسيتحاج القطاع المصرفي أيضاً إلى تسريع عملية التحول الرقمي لتقديم خدمات مصرفية أكثر ابتكاراً وتركيزاً على العملاء. وللمضي قدماً في هذا المسعى، ستكون الاستدامة والتكنولوجيا المحركين الرئيسيين للتحديات والفرص التي يواجهها القطاعان المصرفي والاقتصادي، وذلك على الصعيدين العالمي والمحلي.

نلتزم في بنك الرياض بتقديم طول مبتكرة تلبية احتياجات الشركات السعودية وتساعد على تعزيز الاقتصاد الوطني. ومن خلال جهودنا الدؤوبة في التحول الرقمي، نقدم خدمات مصرفية أكثر كفاءة وتنافسية تعزز استدامة أدائنا وإنجازاتنا المالية. كما نواصل البناء على إرث البنك وتقديم ما يفوق توقعات عملائنا ومساهمينا وشركائنا.

شكر وتقدير

بالنيابة عنا جميعاً في بنك الرياض، أود أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وإلى صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود رئيس مجلس الوزراء -حفظهما الله-

كما نود أن نُعرب عن امتناننا لوزارة المالية والبنك المركزي السعودي وهيئة السوق المالية على الدعم والمساعدة التي يقدمونها للقطاع المصرفي والتي تدفعنا إلى الأمام كل عام.

عبدالله محمد العيسى

رئيس مجلس الإدارة

كلمة الرئيس التنفيذي الحفاظ على التميز، دائمًا معك.

يسعدنا تقديم تقريرنا السنوي لعام 2023م، والذي كان عام التميز والمرونة في بنك الرياض، فعلى الرغم من الظروف الاقتصادية المعاكسة التي أثرت على الأسواق العالمية والإقليمية، وصلنا إلى نتائج رائعة وحققنا أهدافنا الاستراتيجية.

2022م. بالإضافة إلى ذلك، سجل صافي القروض والسلف نموًا بنسبة 13% مقارنة بعام 2022م مدفوعًا بنمو بنسبة 15% في قروض الشركات و11% في قروض الأفراد.

تسريع عملية الرقمنة

واصل بنك الرياض في عام 2023م تميّزه في رحلته نحو التحول الرقمي، محققًا إنجازات بارزة عززت ريادته في السوق. واستفاد البنك من أحدث التقنيات المالية، مثل الخدمات المصرفية المفتوحة وحلول الذكاء الاصطناعي لتعزيز بنيتها التحتية المصرفية الرقمية. وقد مكّن ذلك البنك من تقديم خدمات ومنتجات متفوقة تلبّي الاحتياجات الديناميكية لعملاء الخدمات المصرفية للأفراد والشركات في عصرنا الرقمي.

وكانت مبادرات التحول الرقمي والابتكار التي أطلقها البنك متنوعة وشاملة، مما يعكس التزامه بالتميز وتحقيق رضا العملاء. كما تحسن مؤشر الاداء الرقمي بشكل ملحوظ على الرغم من تطبيق المزيد من الضوابط والقيود لمواجهة الأنشطة الاحتيالية والتخفيف من المخاطر المرتبطة بها. ومن بين الإنجازات البارزة في هذا المجال تطبيق أحدث أنظمة تحليل وعرض البيانات لإنشاء لوحات معلومات لحظية وديناميكية لدعم صنع القرار على مستوى البنك.

كما أن شركة "جيل"، وهي ذراع الابتكار في بنك الرياض، وصلت إلى آفاق جديدة في عام 2023م، حيث لعبت دورًا حاسمًا في تعزيز جدول أعمال التحول الرقمي للبنك. كما قدمت الشركة العديد من الحلول الأولية والتطبيقات والتحسينات على الإجراءات والعمليات الأساسية للبنك. كما عززنا برنامج الابتكار الداخلي بإطلاق "مُلهم" الذي مكن جميع منسوبي بنك الرياض لتقديم حلول مبتكرة لتعزيز مبادرات المسؤولية الاجتماعية للبنك. وقد تجاوز عدد المشاركات 400 موظف في هذه المنصة، وقدموا اقتراحاتهم لـ 85 فكرة إبداعية.

واجه بنك الرياض التحديات المتزايدة لعام 2023م بكل عزم ومرونة، متقدمًا بخطى ثابتة نحو تحقيق أهداف استراتيجية التحول 2025. كما عززنا مكانتنا بصفتنا البنك المفضل من خلال تقديم خدمات عالية الجودة لعملائنا من الأفراد والشركات، وتحقيق نتائج مالية قوية، وتمكين عملية الرقمنة، إلى جانب تعزيز ثقافة الابتكار.

لعب بنك الرياض دوراً حيوياً في دعم الاقتصاد الوطني ورؤية السعودية 2030، وذلك من خلال توفير بيئة أعمال مناسبة وتحفيز النمو الاقتصادي. كما قمنا بإطلاق العديد من المبادرات، واستثمرنا في مشاريع استراتيجية، ودعمنا المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. علاوةً على ذلك، قمنا بتوسيع نطاق جهودنا في مجال المسؤولية الاجتماعية من خلال تطوير المجتمعات المحلية وتمكينها وتقديم التدريب لها.

الأداء المالي

تميّز عام 2023م بتحديات أثرت على الاقتصادات العالمية والإقليمية. وكان القطاع المصرفي العالمي من أكثر القطاعات تأثراً. وعليه، فقد عمل بنك الرياض بشكل استباقي من خلال تبني ممارسات فعالة لإدارة المخاطر، مثل التحوط ضد تقلبات السوق وزيادة الاحتياطي النقدي لمواجهة ارتفاع أسعار الفائدة. وقد مكنتنا هذه الاستراتيجية من الحفاظ على جزء كبير من قيمة محفظتنا، فضلاً عن الاستفادة من التخارج من الاستثمارات في الوقت المناسب، مما حقق مكاسب رأسمالية كبيرة وحافظ على رأس المال.

على الرغم من هذه الظروف، فقد حقق بنك الرياض نتائج مالية ملحوظة وقوية في جميع القطاعات خلال عام 2023م، حيث سجل البنك ربحاً صافياً قدره 8.0 مليار ريال سعودي، وهو ما يمثل معدل نمو قدره 15% مقارنة بعام

صافي الربح

8.0 مليار ريال سعودي

يسلط التقرير السنوي لبنك الرياض 2023م الضوء على المرونة والتميز رغم التحديات العالمية، حيث تم تحقيق الأهداف الاستراتيجية وتعزيز الخدمات ودعم النمو الاقتصادي، وتوسيع جهود المسؤولية الاجتماعية وفقاً لرؤية السعودية 2030.

نما مؤشر نسبة توصية العميل للخدمات المصرفية للأفراد بشكل عام بنسبة

10%

وواصل القطاع العمل على تنمية أصوله وخصومه بشكل كبير، وذلك استجابة لتحول السوق من الحسابات الجارية إلى الادخار والودائع لأجل. وسجلت التزامات التجزئة نموًا بنسبة 9% سنويًا بحلول ديسمبر 2023م بينما نما الإقراض الاستهلاكي بنسبة سنوية بلغت 5%. وكان الإقراض العقاري هو المنتج الرئيسي للقطاع مرة أخرى مع نمو بنسبة 11% في عام 2023م. وبشكل عام، زادت الخدمات المصرفية للأفراد من قاعدة عملائها بنسبة 10% سنويًا بحلول ديسمبر 2023م.

شهدت خدمة العملاء العديد من التحسينات الهائلة، مع تحسينات شاملة في مؤشر نسبة توصية العميل "NPS"، حيث نما مؤشر نسبة توصية العميل للخدمات المصرفية للأفراد بشكل عام بنسبة 10% منذ عام 2022م.

واستمراراً في تقديم المنتجات النوعية في القطاع المصرفي، قمنا بإطلاق منصة إلكترونية تتيح للعملاء الحاليين والجدد التقدم بطلب للحصول على بطاقات الهلال الائتمانية من بنك الرياض عبر الإنترنت. وشهد هذا العام أيضًا إطلاق منتجات مبتكرة أخرى، مثل بطاقات الفرسان الائتمانية، والتي تقدم لحاملها تجربة سفر فريدة من نوعها.

كما أضفنا خدمة صندوق الأمانات الإلكتروني لعملاء الخدمات المصرفية الخاصة والأثرياء. بالإضافة إلى تعزيز الخدمة المقدمة إلى عملائنا.

الخدمات المصرفية الخاصة

في عام 2023م، قام مدراء الخدمات المصرفية الخاصة والعلاقات من أصحاب الكفاءة العالية بتقديم الخدمات لعملائنا من خلال مراكز مخصصة في الرياض وجدة والخبر. ونتج عن ذلك زيادة بنسبة 23% في عدد العملاء من الأفراد وعملاء الخاصة مقارنة بعام 2022م. وارتفع إجمالي ودائع عملاء الخدمات المصرفية الخاصة بنسبة 16% سنويًا بحلول ديسمبر 2023م، في حين ارتفع إجمالي قيمة العلاقة مع العملاء عن العام الماضي.

وتم تقديم خدمات مصرفية حصرية من خلال 39 مركزًا للخدمات المصرفية الماسية و144 مكتبًا للخدمات المصرفية الذهبية في جميع أنحاء المملكة، وذلك بهدف جذب العملاء وتعزيز الودائع الجارية.

قطاع الخزانة والاستثمار

ساهم قطاع الخزانة والاستثمار بشكل كبير في نمو بنك الرياض في عام 2023م، حيث استحوذ على 16% من إجمالي الدخل التشغيلي، وساهمت إدارة الخزانة بمبلغ 1,512 مليون ريال سعودي من صافي دخل العمولات الخاصة بزيادة قدرها 51% مقارنة بعام 2022م. بالإضافة إلى ذلك، بلغ

ولعبت الخدمات المصرفية للشركات دورًا حيويًا في دعم رؤية 2030 من خلال تمويل الأنشطة ودعم مختلف المبادرات الاستراتيجية التي تعزز التنمية الاقتصادية وتولد فرص العمل في المملكة. بالإضافة إلى ذلك، قام البنك بتمويل 22 مشروعًا من مشاريع الطاقة الخضراء بقيمة إجمالية قدرها 105 مليار ريال سعودي، حيث بلغ إجمالي مساهمة بنك الرياض 23 مليار ريال سعودي.

ويقدم البنك ما يقرب من 90% من إجمالي المعاملات المالية التي ينفذها عملائنا من خلال قنواتنا الرقمية، وذلك باعتباره أحد أوجه استراتيجية التحول 2025. ويعزى هذا الإنجاز إلى التحسينات التي أدخلت على خدماتنا المصرفية للمعاملات العالمية ودمج التقنيات الجديدة في إدارة النقد وبطاقات ائتمان الشركات والتمويل التجاري.

دعم المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة

لعب بنك الرياض في عام 2023م دورًا حاسمًا بصفته داعماً رئيسياً للمشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. وكما في الربع الرابع من عام 2023م، حققنا 22% من حصة السوق في التسهيلات الائتمانية للمنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، وذلك وفقًا للبيانات المصدرة من البنك المركزي السعودي. وخلال العام الحالي، حقق البنك هدفه المتمثل في إطلاق محفظة ائتمانية بقيمة 1 مليار دولار أمريكي لتمويل الكيانات في قطاع الاتصالات والمعلومات في غضون 7 أشهر.

علوةً على ذلك، قمنا بتوسيع وجودنا المحلي في المملكة العربية السعودية لنصل إلى 45 فرعًا مخصصًا لخدمة المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة بحلول نهاية العام. كما قمنا بتخفيض متوسط وقت الاستجابة للموافقة على طلبات الائتمان إلى 48 ساعة لـ 50% من العملاء في هذا القطاع. كما بلغ إجمالي أنشطة البيع المتقاطع عبر الخدمات المصرفية للأفراد 220 نشاطًا في عام 2023م.

بالإضافة إلى ذلك، قمنا في بداية عام 2023م بتكثيف خدمة فتح حساب إلكتروني للمنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، بما يتماشى مع خطتنا لتقديم المزيد من المنتجات والخدمات الرقمية المصممة خصيصًا لهذه الشريحة من العملاء.

الخدمات المصرفية للأفراد

على الرغم من مواجهة بيئة أعمال صعبة في عام 2023م، تغلب القطاع على الركود في نمو الائتمان وتآكل هامش الربح من خلال توسيع قاعدة ودائعه وتنمية التمويل العقاري والفروض الشخصية. وحافظت الخدمات المصرفية للأفراد على محركها الرئيسي للأداء العام للبنك هذا العام، حيث ساهمت بنسبة 35% من صافي الفروض والسلف.

وفي تنويع لجهودنا من خلال تكريمنا بالعديد من الجوائز المرموقة، مثل "جائزة أفضل ابتكار في الخدمات المصرفية الرقمية" لعام 2023 في المملكة العربية السعودية في حفل توزيع جوائز مجلة MEA Finance. كما حصلنا على جائزة "أفضل تطبيقات البيانات الضخمة" من صندوق الاستثمارات العامة ومؤسسة إنفورماتيكيا. بالإضافة إلى شهادة تقدير من قمة الشرق الأوسط للذكاء الاصطناعي والتحليلات المصرفية

مركز الذكاء الاصطناعي

قمنا في عام 2023م بإنشاء مركز الذكاء الاصطناعي والتحليل المتقدم، وهو مبادرة استراتيجية تهدف إلى جعل بنك الرياض متميزًا ورائدًا في تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي على المستويين المحلي والإقليمي.

ويعكس المركز جهود البنك المستمرة لتسخير قوة التقنيات المتقدمة لتحسين عملياته وخدماته، حيث يوظف أحدث تقنيات التعلم الآلي وتقنيات الذكاء الاصطناعي التي يمكنها معالجة وفهم اللغة الطبيعية، مما يُمكن البنك من تعزيز عملياته وزيادة رضا العملاء.

الخدمات المصرفية المفتوحة والخدمات المصرفية كخدمة

تابعنا في عام 2023م رحلتنا لتعزيز ثقافة الابتكار وتقديم كل ما يحمل من قيمة جديدة تستند إلى نموذج الخدمات المصرفية المفتوحة والخدمات المصرفية كخدمة (BaaS). ويتميز نموذج الخدمات المصرفية المفتوحة بإحداث علامة فارقة في عملياتنا وتعزيز الكفاءة من خلال تمكين مشاركة البيانات بشكل آمن وسلس بين الشركات ومقدمي الخدمات المالية.

خطونا في عام 2023م خطوات مهمة تكّلت بحصولنا على تصريح رسمي لتقديم خدمات مصرفية مفتوحة وفقًا للإطار التنظيمي الصادر عن البنك المركزي السعودي (ساما). ونتيجة لذلك، قمنا بتنفيذ مجموعة متنوعة من الخدمات المصرفية المفتوحة لعملاء الخدمات المصرفية للأفراد، وذلك بما يتماشى مع استراتيجيتنا لتلبية احتياجات العملاء.

الخدمات المصرفية للشركات

في عام 2023م، حققت مصرفية الشركات في بنك الرياض أداءً متميزًا، وذلك بتحقيق نمو غير مسبوق ونتائج ملحوظة. ونمت أصول القطاع بنسبة 15.2%، وارتفع صافي الدخل بنسبة 23.3%، وهو ما يمثل 62.0% من إجمالي دخل البنك. وجاء هذا النجاح مدفوعًا بتركيز الخدمات المصرفية للشركات على تقديم التسهيلات الائتمانية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ودعم المشاريع الكبيرة.

صافي الاستثمارات 58 مليار ريال سعودي كما في ديسمبر 2023م، بزيادة قدرها 11% مقارنة بشهر ديسمبر 2022م. وفي الوقت ذاته، بلغ إجمالي المطلوبات 43 مليار ريال سعودي، بزيادة قدرها 62% مقارنة بالعام السابق 2022م.

في عام 2023م، أظهر قطاع الخزانة والاستثمار مرونته في إدارة المحفظة الاستثمارية للبنك وسط ارتفاع أسعار الفائدة. وقد حققنا نموًا ملحوظًا في دخل عمولاتنا بسبب التنفيذ الناجح لخطة استراتيجية الأسواق العالمية. كما عززنا مكانتنا في سوق المشتقات المالية المحلية مع إغلاقنا صفقة مقايضة ضخمة لأسعار الفائدة بالريال السعودي، حيث عملنا كمزود للتحوط ومنسق للتحوط لأول مرة.

وقد حصلنا على عدد من الصفقات الكبرى التي أظهرت قدرات بنك الرياض القوية وسمعته في السوق المالية. وشمل ذلك تسهيلًا مشتركًا غير مضمون بقيمة 1.2 مليار دولار أمريكي مع مجموعة من البنوك الدولية، مما سيدعم نمو البنك وتنويع قاعدته التمويلية.

في عام 2023م، أجرى قطاع الخزانة والاستثمار عملية تجديد تنظيمية كبيرة لتتماشى مع بيئة الأعمال والبيئة التنظيمية المتغيرة. كما وقّعنا العديد من الاتفاقيات الرئيسية الجديدة لعلاقات الخزانة مع البنوك المحلية والدولية، ولدينا العديد من الاتفاقيات الأخرى قيد الإعداد.

شكر وتقدير

وفي الختام، يشرفني أن أتقدم بالشكر الجزيل للقيادة الرشيدة للمملكة ممثلة بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود رئيس مجلس الوزراء -حفظهما الله ورعاهما. كما أود أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى البنك المركزي السعودي، وهيئة السوق المالية في المملكة العربية السعودية، وكذلك رئيس مجلس الإدارة وجميع أعضاء مجلس إدارتنا المتميزين على رؤيتهم ودعمهم وتوجيهاتهم.

كما أود أن أشكر شركاءنا وعملائنا على ثقتهم، وكل فرد من أفراد عائلة بنك الرياض على تفانيهم ومساهماتهم خلال هذا العام الناجح. ونتطلع إلى عام آخر مليء بالازدهار والإنجازات، ومن خلال جهودنا المشتركة وخدماتنا والتزامنا، سنحقق المزيد من التقدم نحو أن نصبح البنك المفضل في المملكة بحلول عام 2025م.

نادر سامي الكريع

الرئيس التنفيذي